

اتجاهات مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها نحو استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (التحديات والمقترحات)

أ.م. د. علي فاضل مهدي

مديرية تربية بغداد الرصافة/ الثالثة

alifadhil5544@gmail.com

الكلمات المفتاحية: اتجاهات / المنصة التعليمية الإلكترونية / التحديات والمقترحات

Keywords/ Attitudes / Electronic Teaching platform ,
challenges and suggestions

تاريخ استلام البحث : 2022/4/4

DOI:10.23813/FA/8

FA/2022012/92A/465

ملخص البحث

يرمي البحث الحالي إلى تعرف (اتجاهات مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها نحو استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (التحديات والمقترحات))، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في بحثه، واختار الباحث مجتمع البحث وعينته بطريقة قصدية المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة، بمحافظة بغداد للعام الدراسي(2020-2021)، البالغ عددها (70) معلماً ومعلمةً، أي بواقع (35) معلماً، و(35) معلمةً، الذين يدرسون مادة اللغة العربية في المدارس الابتدائية النهارية، واستعمل الباحث استبانة فقرات مقياس الاتجاهات، وتضمنت الاستبانة بصيغتها النهائية (30) فقرة من فقرات الاتجاهات، واعتمد الباحث على استخراج الصدق الظاهري لها بعرض هذه الفقرات على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم لبيان رأيهم في صلاحيتها وإبداء آرائهم فيها، واعتمد الباحث الملاحظة المباشرة لمقياس (ليكرت الخماسي) والذي تضمن خمسة مستويات؛ لأنه يتصف بالدقة والشمول والثبات، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة في بحثه.

وأظهرت نتائج البحث على النحو الآتي: التباين في إجابات عينة البحث من (المعلمين) على فقرات الاستبانة نحو اتجاهات المعلمين في استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية.

إذ حصلت الفقرة (1) على المرتبة (1) وهي: (أرى أنّ التعلّم بوساطة المنصة التعليمية الإلكترونية ضرورة لكل معلم), في حين حصلت الفقرة (4) على المرتبة (2) وهي: (أرى أنّ استعمال المنصة التعليمية الإلكترونية من أساسيات التقنيات الحديثة في التدريس).

إما تباين إجابات عينة البحث من (المعلمات) على فقرات الاستبانة نحو اتجاهات المعلمات في استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية أظهرت ما يأتي:

إذ حصلت الفقرة (14) على المرتبة (1) وهي: (أرى أنّ طريقة التدريس الاعتيادية تعطي نتائج أفضل من التدريس باستعمال المنصة التعليمية الإلكترونية), في حين حصلت الفقرة (21) على المرتبة (2) وهي: (أرى أنّ المنصة التعليمية الإلكترونية تساعدني كثيرًا في تذكر المادة التي أعلمها).

مما يدلّ على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط إجابات (المعلمين والمعلمات), حول التحديات التي تواجه مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها نحو استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية في المرحلة الابتدائية.

ويستنتج الباحث مما تقدم أبرز الاستنتاجات: إنّ المنصة التعليمية الإلكترونية, تسهم في خلق بيئة تفاعلية تجذب من طريقها أركان العملية التعليمية في أثناء الصفّ الدراسي الإلكتروني.

ويوصي الباحث في بحثه أبرز التوصيات منها: ضرورة إدخال مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها دورات تأهيلية وتطويرية على الاستعمال الأمثل في برامج التواصل الإلكتروني, والمنصات التعليمية الإلكترونية الأخرى.

ويقترح الباحث إجراء عدة دراسات منها: إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في مرحلتي (المتوسطة والإعدادية).

The attitudes of male and female teachers of Arabic language towards using the electronic educational platform (Challenges and Suggestions))

Asst. Prof. Dr. ALI FADHIL MAHDI

**Directorate of Education / Baghdad / al-Rusafa- PH.D in
Methods of Teaching Arabic Language**

The current study aims to know (the attitudes of male and female teachers of Arabic language towards using the electronic educational platform (challenges and suggestions))

Abstract

To achieve this purpose, the researcher has followed the descriptive analytical approach in his research, and he has

chosen the research community and its sample in an intentional method “General Directorate of Education / Baghdad / al-Rusafa/third” for the academic year (2020-2021). The sample includes (70) male and female teachers, that is, (35) male teachers and (35) female teachers teaching the Arabic language in primary Schools. The researcher has used a questionnaire of attitudes scale paragraphs; the questionnaire includes 30 paragraphs in its final form. The researcher has relied on extracting the apparent reliability by presenting these paragraphs to a group of experts and arbitrators in the Arabic language curriculums and its teaching methods, measurement and evaluation as to show their opinion about the reliability of these paragraphs and to express their opinions thereon. The researcher has relied on the Five-point Likert scale that includes five levels since it is characterized with accuracy, comprehensiveness and stability; the researcher has used appropriate statistical methods in his research.

The results of the research have showed as follows: There is a variance in the answers of the research sample (teachers) to the paragraphs of the questionnaire towards teachers' attitudes in using the electronic educational platform.

Paragraph (1) has got first rank (1), which is: (I consider that learning through the electronic educational platform is a necessity for every teacher), while Paragraph (4) ranked (2), which is: (I consider that the use of the electronic educational platform is one of the modern basics of technologies in teaching).

While the variation in the answers of the research sample of (female teachers) on the paragraphs of the questionnaire towards attitudes of female teachers in using the electronic educational platform has showed the following:

Paragraph (14) has got first rank (1), which is: (I consider that the usual method of teaching gives better results than teaching using the electronic educational platform), while paragraph (21) ranked (2), which is: (I consider that the electronic educational platform helps reminding me the subject that I teach.)

This indicates that there is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average answers of (male and female teachers), about challenges they confront by using the electronic educational platform in the primary stage.

From what has been mentioned above, the researcher concludes that the electronic educational platform contributes into creating an interactive environment by which the educational process essential elements are attracted during the electronic lesson .

In the current study , the researcher recommends to necessarily have male and female teachers of Arabic language enter into developmental and qualification courses on the optimal use of electronic communication programs and other electronic educational platforms.

The researcher suggests conducting several studies similar study to the current research in the (intermediate and elementary) stages.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:

لا يخفى على الباحثين التقدم العلمي والتكنولوجي ومواكبتها وتوظيفها في العملية التعليمية, إلا إن انتشار جائحة كورونا واجتياحها السريع للعالم, وما تبعه من تحديات في توقف الحياة بنحو عام, والمؤسسة التعليمية بنحو خاص, وما نتج عنه من توجه نحو استعمال المنصات التعليمية الإلكترونية بنحو غير منظم ومدرس, مما أزم التربويين وصناع القرار إلى اتخاذ إجراءات لم تكن بالحسبان بالتوجه نحو تطبيق المنصات التعليمية الإلكترونية على وفق وقواعد غير مستعد لها, ووقت غير مخطط له مسبقاً.

وإنّ تبني أي أسلوب تعليمي جديد يجد غالباً مؤيدين ومعارضين له, ومن وجهة نظر المعارضين لاستعمال المنصات التعليمية الإلكترونية وتوظيفها في العملية التعليمية من طريق التعلم عن بعد, إذ إنّها تحتاج إلى جهد مكثف لتدريب وتأهيل المعلمين والمتعلمين استعداداً لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الأزمات والأوبئة في المجتمع, ويؤدي استعمالها إلى إضعاف دور المعلم, مؤثراً تربوياً وتعليمياً مهماً في نفوس المتعلمين, وكثرة توظيف التقنية في المنزل والمدرسة ربما يؤدي إلى ملل المتعلم من هذه الوسائط الإلكترونية, وقلة الجدية في التعامل معها, فضلاً عن بطء الوصول إلى المعلومات من شبكة الإنترنت, وتدني استجابة المتعلمين بنحو غير ملائم , وقلة رغبتهم وتفاعلهم مع المنصات الإلكترونية. (شاهين, 2009: 382), ومما لا شك فيه إن من أبرز التحديات التي تواجه المعلم والمتعلم في تطبيق المنصات التعليمية الإلكترونية تتمثل بقلة قدرة بعض الأفراد على امتلاك الأجهزة

الإلكترونية, وضعف وصول الأنترنت في بعض المناطق النائية, وتدني قدرات ومهارات المعلمين في استعمال البرامج الحديثة, فضلاً عن القطع المستمر بشبكة الأنترنت وقلة انتظامه, ولا ننسى إن معظم المواقع التعليمية التعلّمية باللغة الإنجليزية, وإنّ من لا يمتلك مهارات ملائمة باللغة الإنجليزية قد يواجه تحديات في هذا المجال. (حمدان, 2020: 25)

إنّ برامج التعليم الإلكتروني تحتاج إلى معدات وكوادر فنية لتوفير البنية التحتية من أجهزة وبرامج لتحميل المادة العلمية, والمنصات التعليمية تتطلب طرائق واستراتيجيات وأساليب تدريس حديثة تختلف عن تلك التي تستعمل في التعليم الصفي, وهذا يتطلب تدريباً للمعلم وتقويمه للمتعلم من طريقها, فضلاً عن قلة قدرة المعلم على التواصل مع المتعلمين ومعرفة مدى استيعابهم وعنايتهم بنحو مباشر, ولا ننسى إنّ المنصات التعليمية الإلكترونية تحتاج في نشر المحاضرات والدروس التعليمية إلى وقت أطول وجهد أكبر في أعداد البرامج للمحاضرات. (عامر, 2016: 128), وعادة ما يتم تحقيق مدى محدود من الأهداف بواسطة المنصات التعليمية الإلكترونية فبعض البرامج لا تدرس بفاعلية المهارات الحركية والاجتماعية والعاطفية, وقد يحد التعليم الإلكتروني من الابتكارية والإبداع عند المتعلمين, إذ يقيدهم بالتفكير في المسار الذي صممه البرنامج. (الزهيري, 2015: 278)

ويستنتج الباحث ممّا تقدم, أنّه وجد العديد من التحديات التي تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني للمعلم والمتعلم في آن واحد, ومن أبرز التحديات تمثلت بالآتي:
1- ضعف البنية التحتية في تطبيق استعمال المنصات التعليمية الإلكترونية من طريق قلة توافر التقنيات الحديثة كالحاسوب والموبايل, والأنترنت, فبعض المتعلمين لا يمتلكون هذه التقنيات, بسبب الظروف المادية, فضلاً عن قلة امتلاكهم الخبرة الكافية في استعمالها.

2- قلة رغبة بعض المعلمين والمعلمات باستعمال المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم والتدريس, والتدريب.

3- الانقطاع المستمر والضعف الواضح عند الجميع بشبكة الأنترنت, ممّا يقلل الرغبة في التفاعل والتواصل بين المعلم والمتعلم.

وتتجسد مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي: (ما اتجاهات مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها نحو استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (التحديات والمقترحات) ؟

ثانياً: أهمية البحث:

تُعَدُّ اللغة أساس النظام الاجتماعي للإنسان وجوهره, وطريقة نقل للتراث الديني, والأخلاقي, والاجتماعي وغيرها, ولولا اللغة ما كان هناك أنظمة تحكم الجماعات, أو نظم للتفاعل واحترام العهود والاتفاقات, وما كان هناك تراث أدبي وثقافي وحضاري لأية أمة من الأمم, ومن دون اللغة ما كان لنا أن نفهم بعضنا الآخر, وما كانت هناك وسيلة للاتصال فيما بيننا كأفراد وشعوب ودول. (زاير, وداخل, 2013:

(24

وإذا كانت اللغة وسيلة للاتصال بين الأفراد, فإنَّ اللغة العربية تتميز من غيرها بخصائص عديدة, تتمثل في التمايز الصوتي, والاشتقاق, والدلالات, وبألفاظها, وألوانها, فضلاً عن ذلك تتميز بثناء واسع في الصيغ والتراكيب والمفردات والقواعد. (البصيص, 2011: 16), واللغة العربية لغة متجددة, تنمو وتتطور خالدة مشرقة حفظها الله ؛ لأنها لغة القرآن الكريم؛ استناداً إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾. (سورة الحجر, آية 9)

ومما تقدم ذكرى يتفق الباحث مع التربويين أن اللغة العربية تُعدُّ ركناً أساسياً في تعليم المتعلمين, أصول القراءة الصحيحة, والألفاظ المعبرة, والجمل المتنوعة, والحركات الدقيقة, والأسماء, والأفعال, والحروف المختلفة, ويعتمد عليها المتعلمون في بقية المواد العلمية الأخرى, كي يواصلوا دراستهم العلمية من طريق اللغة العربية, لغة السلام والإسلام, لغة العرب المتجددة في كل زمان ومكان, واللغة العربية تحتاج إلى معلمي ومعلمات قادرين على تحقيق الأهداف المنشودة داخل المؤسسة التعليمية, ولهم الخبرة والدراية في تخصصهم.

ومما لا شك فيه أنَّ تدريس اللغة العربية الحيّة ليس مهنة من لا مهنة له, لأنَّ اللغة العربية هي أم المهن ولا بد لمن يمتهن تعليمها وتدرسيها من أن يتصف بمميزات وصفات تليق بمكانتها وتؤهله لتحمل أداء رسالة تعليمها وينبغي أن يدرك أنه يعلم ويدرس أشرف وأقدس لغة في العالم, بوصفها لغة القرآن الكريم, ولغة العرب التي خصها الله بالبيان, وميزها من غيرها بالدقة والرجحان. (عطية, 2007: 106)

ويُعدُّ مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها من المعلمين الذين يحتاج إلى إعدادهم إعدادٍ خاصٍ حتى يكونوا قادرين على أداء رسالتهم الإنسانية بفاعلية وقدرة عالية في إعداد أبناء المجتمع إعداداً لغوياً وعلمياً يواجه به حاضرهم, ويعدُّو به لمستقبلهم, وينبغي أن يُعدَّ إعداداً علمياً بحيث يكون قادرين ومتمكّنين من معرفة اللغة العربية بفروعها وأقسامها, وبنحوها وصرفها, وأدبها وبلاغتها, وبتطورها في ظل التقنيات المواكبة لعصر التقدم العلمي والمعرفي. (السفاسفة, 2004: 13), وإنَّ من أبرز واجبات مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها هو الربط بين فروعها عند تعليمها وتدرسيها, ومراعاة الصلة بينها على إلا يتسبب ذلك في ضياع وقت حصة الدرس, فضلاً عن ذلك يبعث التشويق في نفوس المتعلمين, ولذا ينبغي الوقوف عند حد التشويق وقلة جعل الربط أداة للسأم من المتعلمين, ومُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها فكر وعلى المتعلمين تحسس ذلك الفكر ليدخل في نفوسهم وكي يكون للألفاظ والأصوات طعمهما. (الشمري, والساموك, 2005: 31)

ومما تقدم ذكره يرى الباحث أن لمُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها أهمية بارزة بين أقرانهم من المعلمين, بوصفهم معلمون يعلمون ويدرسون اللغة التي تعتمد عليها بقية المواد العلمية الأخرى, فضلاً عن ذلك فإنَّه دورهم مفكرون, وناقدون, ومبتكرون, وقادرون على تحقيق إدارة الأزمات, وباحثون عن المعرفة, والتفكير الجمعي التعاوني, ويسهمون في تطوير المجال الذي يعملون به, ولديهم مهارات التواصل وتوظيف أساليب التكنولوجيا الحديثة من البرامج والمنصات التعليمية الإلكترونية,

ولديهم رؤية تربوية معاصرة في ظل التحديات التي تمر بها المؤسسة التعليمية بنحو عام, ومادة اللغة العربية بنحو خاص.

وينبغي على مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها أن يكونوا مدركين لتفاصيل العملية التعليمية من طريق النظريات والأسس التربوية التي تشكل الأساس النظري لتلك العملية, في عصر يسوده التقنيات والبرامج وثورة المعلومات, ولا يمكن أن يكونوا أميين في تعاملهم مع التقنيات الحديثة, وينبغي أن يكون لهم اتجاهات ورؤية حول ما يقدم لهم من قضايا تربوية حديثة. (نصيرات, 2006: 52)

وتصدر دراسة الاتجاهات من أبرز ما سلطت عليه الدراسات والأدبيات, لما لها من مكانة مهمة في المؤسسة التعليمية ودراسة الشخصية, فهي تُعدُّ أبرز نواتج عملية التنشئة الاجتماعية من طريق عملية التفاعل الاجتماعي ذات المواقف الاجتماعية بين المعلمين والمتعلمين نحو اتجاهاتهم المرغوب بها. (ملحم, 2006: 130), وإنَّ العديد من اتجاهات المعلمين والمعلمات يرتبط بحاجاتهم الشخصية ودوافعهم الفردية أكثر من ارتباطهم بالخصائص الموضوعية لموضوع الاتجاه, لهذا يقوم المعلمون أحياناً بتكوين بعض الاتجاهات لتسوية التدني والضعف أو قلة قدراتهم على تحقيق أهدافهم, فقد يكون اتجاههم سلبياً نحو المنهاج أو النظام التعليمي أو الطريقة أو الأسلوب بشتى المجالات عندما يتدنى في إنجاز المستوى التحصيلي الذي يرغب به. (الزغول, والمحاميد, 2007: 190)

ومما لا شك فيه إن دراسة الاتجاهات تعنى بالنمو المتكامل والوعي لشخصية المعلم, فهو منبع ومظهر البعد الإنساني للشخصية في المجتمع. (أحمد, 1993: 5), وتتصدر البرامج الإلكترونية المعاصرة, ومواقع التواصل الاجتماعي, والتلفاز التربوي مركزاً متقدماً مهماً في تغيير الاتجاهات عند المعلمين والمعلمات, لا سيما البرامج والمواقع الإلكترونية الموجهة والمدعومة في استعمال الجذب العاطفي للحصول على اتجاهات جديدة مدعومة ومخطط لها مسبقاً, كي تتناغم مع تحقيق أهداف العقل المخطط لها. (الجزائري, 2021: 47)

وتكمن أهمية الاتجاهات بوصفها تمثل حالة من الاستعداد عند المعلم بجعله يدرك الأشياء والموضوعات والأنشطة, فضلاً عن ذلك أن الاتجاهات ليست فطرية إنما تكتسب من طريق الملاحظة والتجربة التي يمر بها المعلم في أثناء عملية التواصل, وتمتاز الاتجاهات بأنها قابلة للتغيير من طريق مرور الفرد بخبرات معينة متعددة. (عطية, 2013: 69)

ويرى الباحث ممّا تقدم إن أهمية دراسة الاتجاهات بنحوٍ واسع تظهر في المجتمعات التي تمر بتغييرات تطراً عليها في ظل الأزمات والأوبئة والحروب التي تعرضت لها, ممّا يولد لهم العناية الكبيرة لها, فالاتجاهات تبرز للأخريين مدى اقناع الفرد عن دراسة معينة, أو مقترح ما, أو تغييرات جديدة بالقبول أو الرفض لها, ولا ننسى مدى اتجاه تقبل أو رفض المعلمين بنحوٍ عام, ومُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها بنحوٍ خاص عن الاتجاهات المعاصرة التي تحاكي واقعنا الذي نمر به في ظل الوضع الراهن الذي تشهده المؤسسة التعليمية, واتباع أنماط مختلفة في التعليم والتدريس في استعمال منصات تعليمية إلكترونية وبرامج تعليمية تعليمية أخرى.

ويُعدُّ عصرنا الحالي عصر التطور المتلاحق في شتى ميادين الحياة, وتحظى المؤسسة التعليمية بنصيب كبير من هذا التقدم العلمي والتطور التكنولوجي الذي أنصب في ميادين العلوم والمعارف, لذا ظهرت أنماط وأساليب وبرامج إلكترونية حديثة في مجال التعلّم والتعليم بما يتفق مع الثورة المعلوماتية والتقدم والتطور التكنولوجي, وأصبح المعلم يلجأ إلى استعمال المنصات التعليمية الإلكترونية وبرامج التلفاز التربوي, ومواقع إلكترونية تعليمية, يتعلّم من طريقها, ويتواصل مع المتعلمين عبرها. (الحريري, 2008: 303)

والمنصات التعليمية الإلكترونية تأتي في مقدمة البرامج والتقنيات الحديثة التي تشهد إقبالاً متزايداً على توظيفها في المؤسسة التعليمية والتدريسية, لا سيما من مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها؛ بوصفها تزرع المتعة والحيوية في نفوس المتعلمين التي تصب جلاً عنايتها على عمليتي التعليم والتعلّم؛ ممّا يحفز ويشجع المتعلم إلى التفاعل مع المادة العلمية المقدمة من طريقها, فضلاً عن تفاعله مع أقرانه ومعلمه, وتنمي مهاراته وقدراته ومعارفه فيها. (الجهني, 2016: 69)

وتسهم المنصات التعليمية الإلكترونية في توفير بيئة تعليمية ملائمة ومليئة بالوسائل التعليمية والمصادر العلمية الغنية بما فيها, وتهدف إلى زيادة التفاعل بين المعلمين والمتعلمين, والنظام التعليمي, ومن طريقها يتم تبادل الخبرات والمعارف عبر حلقة النقاشات والحوارات التي تهدف في تحقيق الأهداف المنشودة منها, لذا يكون من طريقها الاستعانة بأدوات وقنوات الاتصال المختلفة, والتي تتمثل ببرامج وتلفاز وصفوف إلكترونية متزامنة وغير المتزامنة, وهذا يعمل بدوره على استمرار تحسين وتطوير العملية التعليمية. (حمدان, 2021: 49)

وتُعدُّ المنصات التعليمية الإلكترونية أسلوباً حديثاً من أساليب وأنماط التعليم, فهي منظومة تفاعلية ترتبط بنحو خاص بالمؤسسة التعليمية, إذ إنّها تقدم المادة العلمية للمتعلّم بأقصر وقت وأقلّ جهد باعتمادها على تقنيات التكنولوجيا والبرامج الحديثة, والوسائل التعليمية المعاصرة, وتعمل على وفق بيئة إلكترونية ملائمة تستعرض للمتعلّم الموضوعات والدروس العلمية المقررة تدريسها بوساطة البرامج وشبكات الإنترنت المتاحة لهذا الغرض, وتقدم كل ما يحتاجه المتعلم من توجيه وإرشاد واختبارات. (التميمي, وآخرون, 2018: 178)

وممّا تقدم ذكره يتفق الباحث مع المربين أن المنصات التعليمية الإلكترونية المعاصرة توفر بيئة تعليمية تعلّمية ملائمة بين المعلم والمتعلم تارةً, وبين المتعلمين أنفسهم تارةً أخرى, فهي تسهم في ايجاد التواصل والتفاعل, والمشاركة, والحوار بينهم, فضلاً عن ذلك أن المنصات الإلكترونية تسهم في اكساب المعلمين المهارات والقدرات, والتقنيات, والبرامج التعليمية الإلكترونية, من أجل غرسها في نفوس المتعلمين, وتحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية في ظل التحديات التي يشهدها العالم, لا سيما مؤسستنا التعليمية, والمنصات التعليمية الإلكترونية تحتاج إلى مُعلمي ومعلمات قادرين على توظيفها بنحوٍ دقيق, لا سيما مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها.

وتتجلى أهمية البحث الحالي فيما يأتي :

- 1-أهمية اللغة, بوصفها اللغة التي يتعلمها الفرد ويتواصل بها مع الآخرين في شتى المجالات.
- 2-أهمية اللغة العربية, بوصفها لغة العرب, لغة السلام والإسلام (لغة الضاد المقدسة).
- 3-أهمية الاتجاهات, بوصفها حالة داخلية يتم من طريقها قبول أو رفض الفرد لأي موضوع معين.
- 4-أهمية مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها؛ بوصفهم الأساس في تعليم المادة العلمية , والتي تتعلق بها جميع المواد العلمية الأخرى.
- 5-أهمية المنصة التعليمية الإلكترونية, بوصفها من متطلبات التقنيات الحديثة المعاصرة .

ثالثاً: مرمى البحث: يرمي البحث الحالي إلى تعرف ((اتجاهات مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها نحو استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (التحديات والمقترحات))) , ولتحقيق مرمى البحث, صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

- 1-لا توجد اتجاهات عند مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها نحو استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية عند مستوى دلالة (0,05).
- 2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في اتجاهات (المعلمين والمعلمات) في متغير الجنس.

رابعاً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على :

- 1-عينة من مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها في المرحلة الابتدائية النهارية في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة.
- 2-الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020-2021م).

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: الاتجاهات: عرفها كل من:

- 1-(شحاتة, والنجار, 2003): "مواقف يتخذها الفرد أو استجابات يبيدها إزاء شيء معين أو حديث معين أو قضية معينة, إما بالقبول أو الرفض أو الحياد". (شحاتة, والنجار, 2003: 16)
 - 2-(حمدان, 2021): "معتقدات مكتسبة عند الفرد تتعزز من طريق احتكاكه مع المجتمع المحيط به, يرغب ببعضها ويرفض أخرى, وتعمل على مساعدة الفرد لاتخاذ قرار حول موضوع ما من دون تردد". (حمدان, 2021: 30)
- التعريف الإجرائي للباحث:** حالة تثير الفرد تجاه موضوعات معينة, أو أفكار جديدة, أو أشخاص في المجتمع, تنتهي بالقبول أو الرفض عنها.
- ثانياً: المنصة التعليمية الإلكترونية: عرفها كل من:**

1-(محمد,2008): "منصات تزامنية افتراضية مدارة بوساطة المعلم؛ تتيح التفاعل المباشر بين المعلم والتلاميذ باستعمال أدوات الصف المتاحة, والتي تتمثل بالتحاور في النص والصوت, ورفع الأيدي, والتصفيق, أو الإجابة على الأسئلة, وتقويم الدرس المباشر". (محمد,2008: 17)

2-(التميمي, وآخرون,2018): "فصول تعتمد على التقاء التلاميذ والمعلم من طريق الأنترنت؛ وفي أوقات مختلفة للعمل على قراءة الدرس, وأداء الواجبات, من طريق التفاعل الصوتي, والسبورة الإلكترونية, والمحادثات النصية, في تعلم مباشر وغير المباشر, وبأساليب مختلفة". (التميمي, وآخرون,2018: 176)

3-(حمدان,2021): "تطبيقات يتم التواصل من طريقها بين أركان العملية التعليمية بنحو مباشر, وغير المباشر, ويتم التفاعل والتخاطب فيما بين المعلمين والمتعلمين بأدوات متاحة مثل, التخاطب الصوتي والكتابي, وبالصورة, أو البريد الإلكتروني, والمجموعات الاخبارية, والمواقع التعليمية الأخرى". (حمدان,2021: 45)

التعريف الإجرائي للباحث: منصات تعليمية تعليمية يتواصل من طريقها المعلم والمتعلم في إيصال المادة العلمية المقررة, بتقنيات وبرامج الكترونية معاصرة, ووسائل تعليمية ملائمة, تتمثل بمقاطع فيديو, وصوت, وصور بطريقة مباشرة أو غير المباشرة, سواء كانت منصات تعليمية إلكترونية تشمل كل من (التكرار, أو الواتساب, أو الفايبر, أو صفحات الفيس أو غيرها) التي تستعمل في المرحلة الابتدائية.

الفصل الثاني (جوانب نظرية ودراسات سابقة)

أولاً: جوانب نظرية: وتتضمن محورين هما:

المحور الأول: ويتضمن ما يأتي:

أولاً: خصائص الاتجاهات: وتتميز الاتجاهات بخصائص عدة تتمثل بما يأتي:

1-إنّ الاتجاهات مكتسبة ويتم تعلّمها من البيئة التي يسكن فيها الفرد في أثناء حياته.
2-تتكون الاتجاهات عادةً حول موضوعات مثيرة للجدل والاختلاف, وإعطاء الرأي فيها.

3-تختلف الاتجاهات باختلاف المثيرات التي تعرض أمام الفرد في شتى الموضوعات. (ملحم,2006: 131)

ثانياً: مكونات الاتجاهات: وتتكون الاتجاهات من ثلاثة مكونات هم كل من:

1-المكون المعرفي للاتجاهات: وهو المكون الذي يمثل ما يملكه الفرد من إدراك ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاهات.

2-المكون العاطفي للاتجاهات: وهو المكون الذي يمثل مشاعر الفرد ورغباته نحو الموضوع ومن إقباله عليه أو من نفوره منه, أو حبه أو كرهه له.

3-المكون السلوكي للاتجاهات: وهو المكون الذي يمثل مشاعر الفرد بأفكار سلبية نحو أعضاء جماعة من الجماعات, ويؤدي إلى الابتعاد عن تلك الجماعة. (الجزائري,2021: 44)

ثالثاً: خطوات تعلم الاتجاهات:

- 1-تجاه معرفة الأشخاص والقضايا والأفعال وتعرف أنواعها, وإبدالها.
- 2-تجاه التمعن في كل نوع أو بديل ومواقفه وما يترتب عليه.
- 3-تجاه الاختيار بطريقة حرة من بين البدائل المتوافرة.
- 4-الشعور بالفرح والمتعة للاختيار الذي وقع عليه الفرد.
- 5-إعلان الرغبة في تمسك الفرد بالموقف أو الفعل أو الموضوع والجهر به.(قطامي, وآخرون, 2001: 148)

رابعاً: طرائق تغيير وتعديل الاتجاهات:

- 1-المعلومات الجديدة: تُعدُّ الموضوعات الجديدة أداة مهمة في تغيير الاتجاه.
- 2-دور الجماعة: للجماعة دور كبير في تغيير اتجاهات الفرد.
- 3-الاتصال الاجتماعي: تسهم التغييرات المتسارعة في الحياة الاجتماعية بتغيير الاتجاهات.
- 4-الاتصال المباشر: للاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يحدث تغييراً عند الفرد.
- 5-وسائل الإعلام: للإعلام المعاصر الدور الرئيس في تغيير الاتجاه عند الفرد, والتي تتمثل: بالصحف والمجلات, والتلفاز, والفضائيات, والأنترنت.(الزغول, والمحاميد, 2007: 197)

خامساً: أهمية تدريب مُعلمي اللغة العربية وتنمية اتجاهاتهم نحو استعمال المنصة التعليمية الإلكترونية:

- 1-أن يقتنع معلم اللغة العربية بفكرة التعليم على وفق المنصة التعليمية الإلكترونية.
- 2-أن يكون معلم اللغة العربية خبيراً في المناهج التعليمية.
- 3-أن تكون عند معلم اللغة العربية القدرة على الاتصال والتواصل الإلكتروني الفعال.
- 4-أن يمتلك معلم اللغة العربية مهارات وقدرات ملائمة في استعمال الحاسوب والبرامج الإلكترونية المتنوعة.
- 5-أن تكون عند معلم اللغة العربية المهارة في التخطيط والتفكير الملائم في استعمال شبكة الإنترنت, ومواقع التصفح الأخرى المتعلقة بالتعليم والتعلم. (حمدان, 2021: 32-33)

المحور الآخر: ويتضمن ما يأتي:

أولاً: مقدمة عن المنصة التعليمية الإلكترونية المعاصرة:

تُعدُّ المنصة التعليمية الإلكترونية من أبرز برامج التواصل الاجتماعي في عصرنا الحالي ، إذ تم البدء بها سنة (2008م), على أيادي علماء ومربون كل من (نيك بورج, وجيف اوهارا, وكريستال هاتر), من أجل سد الفراغ بين ما يتعلمه التلاميذ في المدرسة وما يعيشونه في حياتهم، وتم إنشاؤها لتسهل عملية التعليم في بيئة تعليمية مشابهة لبيئة التواصل الاجتماعي (الفييس بوك)؛ وتسمى باسم الفييس بوك التعليمي، إذ توفر بيئة تعليمية تواصلية آمنة وملائمة يستخدمها كل من المعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور، وتتوفر بنحو مجاني، وتسهم في التواصل بين المعلمين والتلاميذ في أنحاء البلدان كافة.(Holzweiss,2013:15), وتتميز المنصة التعليمية الإلكترونية عن بقية البرامج ومواقع التواصل الاجتماعي, إذ إنَّها خاصة بالمعلمين

والتلاميذ, وأولياء أمور التلاميذ, من أجل التواصل ومعرفة المادة العلمية المقدمة, والأفكار, والوسائل والتقنيات, ومقاطع الصوت والفيديو, والتي يرسلها كل من هذه الفئات, وتظهر في هذه المنصة الواجبات, وإعطاء التقديرات, كما إنها تتيح نقل الملفات من وإلى بطريقة مباشرة أو غير المباشرة. (الرشود, 2014: 5)

ثانياً: خصائص المنصة التعليمية الإلكترونية المعاصرة في العملية التعليمية:

- 1- توفير التفاعل بنحوٍ دقيق بين المعلم والتلميذ.
 - 2- التفاعل بين المعلم والتلميذ في استعمال السبورة الإلكترونية التعليمية.
 - 3- تمكين إجراء المعلم عمل استطلاع سريع, لمعرفة مدى استجابة وتفاعل التلميذ.
 - 4- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة داخل غرف تفاعلية بالصوت والصورة.
 - 5- تقويم المعلم للمتعلم في نهاية الدرس الإلكتروني بنحوٍ فوري, من طريق إجراء اختبار إلكتروني بتفاعل التلميذ المباشر في ظل وجود المعلم.
- (التميمي, وآخرون, 2018: 178)

ثالثاً: مميزات المنصة التعليمية الإلكترونية المعاصرة في المؤسسة التعليمية:

- 1- نقل المعلومات بالسرعة والدقة الممكنة بين المعلم والتلميذ, وتحديثها أولاً بأول.
- 2- حل التحديات التي تواجه تعليم الإعداد الكبيرة في التدريس.
- 3- العمل على توجيه التلميذ إلى التعلم بدلاً من فرض التعليم عليه.
- 4- حرية المعلم والتلميذ في اختيار الوقت المخصص للحصة التعليمية الإلكترونية.
- 5- إعطاء التغذية الراجعة بنحوٍ مباشر, فضلاً عن إجراء اختبار إلكتروني ذاتي للتلميذ بسهولة. (علي, 2011: 104-105)

رابعاً: فوائد المنصة التعليمية الإلكترونية المعاصرة للمعلم:

- 1- تقويم أداء التلاميذ والاطلاع المستمر على الواجبات المكلفين بها, ومعرفة ودرجاتهم.
 - 2- سهولة اتصال المعلم بتلاميذه في الصف الإلكتروني, وبتلاميذ آخرين من الصفوف الأخرى.
 - 3- التفاعل المستمر بين المعلم مع أولياء الأمور أولاً بأول, من أجل معرفة مستوى أبنائهم.
 - 4- سهولة اتصال المعلم في التبادل وإعطاء المعلومات والأفكار الجديدة للمتعلمين داخل الصف الإلكتروني بنحوٍ مباشر أو غير المباشر.
 - 5- استثمار الوقت المحدد بصياغة أسئلة وموضوعات معينة على المنصة التعليمية الإلكترونية, لمناقشتها والتحاور فيها مع التلاميذ. (العنيزي, 2017: 204)
- ### خامساً: فوائد المنصة التعليمية الإلكترونية المعاصرة للتلميذ:
- 1- تساعد على خلق بيئة تعليمية تواصلية متاحة لمساعدة التلاميذ في تنظيم دراستهم.
 - 2- تساعد التلاميذ على الاتصال السريع المباشر وغير المباشر بالمعلم, والتلاميذ الآخرين.
 - 3- تساعد التلاميذ على انجاز واجباتهم المنزلية, لا سيما بعض التلاميذ الغائبين عن الصف الإلكتروني التعليمي.

4-تمكن التلاميذ من التغذية الراجعة المقدمة لهم من المعلم في نهاية الدرس الإلكتروني.

5-تساعد على إعطاء فرصة للتلاميذ الخجولين في التفاعل والمشاركة بإعطاء آرائهم ونشرها.

6-تساعد التلاميذ في حل التحديات التي تواجههم في الصف الإلكتروني التعليمي بالتواصل.

(سليمان، 2016: 9)

سادساً: أنواع المنصات التعليمية الإلكترونية المعاصرة:

1-المنصات التعليمية الإلكترونية المباشرة: وهي المنصات والتطبيقات التي يتم من طريقها التواصل المباشر بين أركان العملية التعليمية, ويتم التفاعل والتخاطب فيما بينهم عبر التخاطب الصوتي والكتابي المباشر, والتخاطب بالصوت والصورة.

2-المنصات التعليمية الإلكترونية غير المباشرة: هي منصات ومواقع إلكترونية توفر الاتصال بين أركان العملية التعليمية بنحو غير المباشر, ومن دون اشتراط حضورهم في الوقت ذاته, وتتمثل بالكتب الإلكترونية, والدوريات, وقواعد البيانات, والبريد الإلكتروني, والمواقع التعليمية, وهنا يستطيع المتعلمون التفاعل مع المادة العلمية بنحو مستقل. (حمدان, 2021: 45)

ثانياً: دراسات سابقة: بعد إطلاع الباحث على معظم الدراسات والأدبيات والبحوث العربية والأجنبية المتعلقة بالبحث الحالي, لم يجد الباحث دراسة سابقة سلطت الضوء على متغيري البحث , فأرتى الباحث أن يجري بحث في ظل الوضع الراهن الذي يشهده العالم بنحو عام, وبلدنا بنحو خاص على وفق تحديات فايروس كورونا, يسלט الضوء على اتجاهات مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها نحو استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية.

1-(دراسة الغرايبة: 2016): أجريت هذه الدراسة في الأردن, كلية التربية/ جامعة اليرموك, ورمت إلى تعرف (دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية الوعي الصحي لدى طالبات الصف السادس الأساسي واتجاهاتهن نحوها), وبلغت عينة الدراسة من (45) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي, تم اختيارهن بطريقة قصدية, واستعملت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها, واتبعت الباحثة أداتين في بحثها, الأولى مقياس للكشف عن دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية الوعي الصحي لدى الطالبات, والأخرى مقياس للكشف عن اتجاهات الطالبات نحو المنصات التعليمية الإلكترونية, واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الملائمة في دراستها, وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ايجابي في استعمال المنصات التعليمية الإلكترونية في نشر الوعي الصحي لدى طالبات الصف السادس الأساسي, فضلاً عن تبين اتجاهات الطالبات نحو المنصات التعليمية الإلكترونية جاءت ايجابية , وبدرجة مرتفعة.

وأوصت الباحثة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج اسفرتها هو تفعيل استعمال المنصات التعليمية الإلكترونية في المدارس لما لها من ايجابيات تسهم في تنمية الوعي الصحي لدى الطالبات. (الغرايبة, 2016: ط)

2-(دراسة الجهني: 2016): أجريت هذه الدراسة في السعودية, مدينة الطائف, ورمت إلى تعرف (أثر المنصات التعليمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لطالبات الثانوية الثامنة والعشرون بجدة), وبلغت عينة الدراسة من (35) طالبة من طالبات الثانوية, تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة, واستعملت الباحثة المنهج التجريبي في دراستها, واتبعت الباحثة في بحثها أداة استبانة إلكترونية من طريق نماذج كوكول, وتوصلت الباحثة في دراستها ما يأتي:

- 1-للمنصات التعليمية دورٌ في زيادة الحصيلة المعرفية للطالبات.
 - 2-تنمي المنصات التعليمية مهارة التفكير الناقد عند الطالبات.
 - 3-ميل الطالبات إلى التعلّم الحر باستعمال المنصات التعليمية.
- وأوصت الباحثة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج اسفرتها هو العناية بتوظيف المنصات التعليمية في المقررات الدراسية, فضلاً عن عقد دورات تدريبية تستهدف المعلمين لتنمية مهاراتهم في استعمال المنصات التعليمية.
- واقترحت الباحثة إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغير الجنس , ومراحل تدريسية أخرى. (الجهني, 2016: 5)

3-(دراسة الشريف: 2019): أجريت هذه الدراسة في السعودية, جامعة طيبة/ المدينة المنورة, ورمت إلى تعرف (واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات التعليمية الرقمية في التعليم الجامعي), وبلغت عينة الدراسة من (120) طالب وطالبة من طلبة الكلية, تم اختيارهم بطريقة عشوائية, واستعمل الباحث المنهج الوصفي في دراسته, واتبع الباحث في بحثها أداء مقياس الاتجاهات نحو توظيف المنصات التعليمية الرقمية في التعليم, وبلغ عدد عبارات المقياس (43) عبارة في خمسة محاور, وتم حساب ثبات المقياس , وتم التحقق منه بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار, وقد طبق على عينة استطلاعية بلغت من (30) طالب وطالبة, واستعمل الباحث مقياس ليكرت الخماسي في طريقة تصحيح الاختبار, واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة في دراسته, وأظهرت نتائج الدراسة هو وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس, ولصالح الذكور, وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر مقر الدراسة, فضلاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التفاعل بين الجنس ومقر الدراسة لدى استجابة أفراد (عينة البحث) في المحور الأول من مقياس الاتجاهات, إما المحاور الأربعة الأخرى فقد أظهرت وجود فروق دالة, وأخرى غير دالة إحصائياً لدى متغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما.

وأوصى الباحث بضرورة تحويل جميع المقررات الجامعية إلى محتوى رقمي وتكون مفتوحة الصدر, يستفيد منها جميع شرائح المجتمع. (الشريف, 2019: 352)

ثالثاً: الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

1-كانت الدراسات الثلاث منسجمة في أهدافها مع الدراسة الحالية, إذ جميعها رمت إلى معرفة اتجاهات المعلمين والطالبة نحو تطبيق المنصات التعليمية الإلكترونية, وتشابهت الدراسة الحالية معهم في ذلك .

- 2-بلغت عينة دراسة (الغرايبة،2016) (45) طالبة, في حين بلغت عينة دراسة (الجهني: 2016) (35) طالبة, أما دراسة (الشريف: 2019) فبلغت عينتها (120) طالب وطالبة, في حين أن الدراسة الحالية بلغت عينتها (70) معلمًا ومعلمةً.
- 3-اتبعت دراستي (الغرايبة،2016) و(الشريف: 2019) المنهج الوصفي, في حين دراسة (الجهني: 2016) اتبعت المنهج التجريبي , أما الدراسة الحالية فاتبعت المنهج الوصفي.
- 4-طبقت دراسة (الغرايبة،2016) على المرحلة الابتدائية, في حين طبقت دراسة (الجهني: 2016) على المرحلة الثانوية, ودراسة(الشريف: 2019) طبقت على المرحلة الجامعية, أما الدراسة الحالية فطبقت على المرحلة الابتدائية.
- 5- كانت الأداة المستعملة في الدراسات الثلاث متشابهة, أما الدراسة الحالية فتشابهت في أدواتها أيضًا.
- 6-استعملت الدراسات الثلاث الوسائل الإحصائية الملائمة لها, أما الدراسة الحالية فمتشابهة في وسائلها الإحصائية.
- 7-في دراسة(الغرايبة،2016) تبين وجود أثر ايجابي في استعمال المنصات التعليمية الإلكترونية , ووجود اتجاهات ايجابية للطلبات نحوها, في حين دراسة (دراسة (الجهني: 2016) بينت أن للمنصات التعليمية دور في زيادة الحصيلة المعرفية للطلبات,وتتمى مهارة التفكير الناقد عند الطالبات, وميل الطالبات إلى التعلّم الحر باستعمالها, إما (دراسة الشريف: 2019) وجود فروق تعزى لأثر التفاعل بين الجنس ومقر الدراسة في المحور الأول من مقياس الاتجاهات, إما المحاور الأربعة الأخرى فقد أظهرت وجود فروق دالة, وأخرى غير دالة إحصائيًا لدى متغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما, إما الدراسة الحالية أظهرت عدم وجود فرق بين متوسط إجابات (المعلمين والمعلمات), حول التحديات التي تواجه مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها نحو استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية .

الفصل الثالث (منهج البحث وإجراءاته)

أولاً: منهج البحث: يرمي البحث الحالي إلى معرفة ((اتجاهات مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها نحو استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (التحديات والمقترحات)), واعتمد الباحث في بحثه المنهج الوصفي التحليلي بوصفه أكثر المناهج ملائمًا لهذا النوع من البحوث.

ثانيًا: مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث الحالي من مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها الذين يدرسون مادة اللغة العربية في المدارس الابتدائية النهارية, في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/ الثالثة في محافظة بغداد للعام الدراسي (2020-2021م), والبالغ عددهم (350) معلمًا ومعلمةً .

ثالثًا: عينة البحث: اختار الباحث عينة البحث بطريقة قصدية, والبالغ عددها (70) معلمًا ومعلمةً, أي بواقع (35) معلمًا, و(35) معلمةً الذين يدرسون مادة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة, وهو ما نسبته (20%) من مجتمع البحث, والجدول (1) يبين ذلك.

المجموع الكلي	عينة مُعلمات اللغة العربية	عينة مُعلمي اللغة العربية
70	35	35

ثالثاً: أداة البحث: قام الباحث بإعداد استبانة تضمنت (30) فقرة من فقرات مقياس الاتجاهات , والتي تتمثل حول التحديات التي تواجه مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها نحو استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة, والملحق (1) يبين ذلك .

رابعاً: صدق الأداة: اعتمد الباحث الصدق الظاهري, من طريق عرض استبانة فقرات مقياس الاتجاهات على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها, والقياس والتقويم, لبيان رأيهم في صلاحيتها وإبداء آرائهم فيها, وفي ضوء آراء الخبراء والمحكمين أُعيدت صياغة بعض الفقرات, وعدلت بعض منها, وأصبح عدد فقرات مقياس الاتجاهات بصورتها النهائية التي يمكن الاعتماد عليها (30) فقرة, إذ حصلت على نسبة اتفاق عالية بلغت (80%) فأكثر, ويرى الباحث إنَّ المقياس أصبح جاهزاً للتطبيق.

خامساً: ثبات الأداة: استعمل الباحث معامل ثبات للأداة بطريقة (ألفا كرونباخ), إذ بلغ معامل الثبات (0,87) , ممّا تشير إنَّ الأداة تتميز بقيمة ثبات عالية, وأجرى الباحث المقابلة المباشرة مع مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها الذين يدرسون مادة اللغة العربية في مدارس المرحلة الابتدائية, من أجل شرح وتوضيح أهمية البحث ونتائجه المستقبلية, وما يترتب عليه من مزايا عديدة, فضلاً عن التخلص من التحديات التي تواجه تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها, وقام الباحث بتوزيع (70) استبانة على (عينة البحث) , والتي تمثلت بمُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها , وذلك في يوم الأحد الموافق 13 / 12 / 2020 , وتم استرجاع جميعها في يوم الثلاثاء الموافق 29 / 12 / 2020 , إذ تمت مدة توزيع الاستبانات وجمعها قارب أكثر من (15) يوماً في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020-2021م), وذلك من أجل إعطاء المدة الكافية لمُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها للإجابة بدقة على استبانة فقرات مقياس الاتجاهات.

وأعتمد الباحث في بحثه على تطبيق مقياس (ليكرت الخماسي), وتضمنت استبانة فقرات مقياس الاتجاهات لكلِّ فقرة من فقرات المقياس المتدرج من خمسة مستويات وإعطاء درجة معينة لكلِّ مستوى على النحو الآتي: موافق بشدة (5 درجات), وموافق (4 درجات), ومحايد (3 درجات), ومعارض (2 درجات), ومعارض بشدة (1 درجة واحدة), واتبع الباحث هذا المقياس في قياس فقرات الاتجاهات؛ لأنَّه يتصف بالدقة والشمول والثبات, فضلاً عن قياس درجة تقدير الإجابة على تحديات تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها.

سادساً: التطبيق النهائي للأداة: بعد التحقق من صدق أداة البحث طبق الباحث الأداة على عينة بحثه المتمثلة بمُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها الذين يدرسون مادة اللغة العربية في المدارس الابتدائية الحكومية التابعين لمديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة بمحافظة بغداد في يوم الأحد الموافق 2020/12/13 ولغاية يوم الثلاثاء الموافق 29/12/2020 .

سابعاً: الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة في بحثه والتي تتمثل بالآتي:

- 1-الاختبار التائي (T .test) لعينة واحدة.
- 2-الاختبار التائي (T .test) لعينتين مستقلتين.
- 3-الوسط الحسابي, والانحراف المعياري.
- 4-ألفا كرونباخ.
- 5-الوسط المرجح.
- 6-الوزن المنوي.

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)
 أولاً: عرض النتائج وتفسيرها: يرمي البحث الحالي إلى معرفة (اتجاهات مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها نحو استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (التحديات والمقترحات))، ومن طريق تحليل إجابات مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها على فقرات الاستبانة، واستعمل الباحث الاختبار التائي (T .test) لعينة واحدة للسؤال الأول، من أجل إظهار المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير إجابات عينة البحث من (المعلمين والمعلمات).

1-النتيجة الأولى المتعلقة بالسؤال الأول: ما اتجاهات مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها نحو استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (التحديات والمقترحات) في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة ؟

استعمل الباحث الاختبار التائي (T .test) لعينة واحدة، من أجل التعرف على دلالة الفرق بين متوسط إجابات عينة البحث (المعلمين والمعلمات)، والمتوسط الفرضي، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2,134)، والانحراف المعياري (0,315)، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,566)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,99)، مما يدل إن هناك دلالة إحصائية بين متوسط إجابات عينة البحث (المعلمين والمعلمات)، والوسط الفرضي عند مستوى الدلالة المعنوية (0,05)، والجدول (2) يبين ذلك.

الدلالة الإحصائية عند (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة	استبانة الفقرات
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائياً	1,99	3,566	69	3	0,315	2,134	70	اتجاهات المعلمين

والمُعلمات							
------------	--	--	--	--	--	--	--

في حين إن تقدير إجابات (عينة البحث) من مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها على فقرات مقياس الاتجاهات, حُسبت الأوساط المرجحة والأوزان المنوية لإجابات عينة البحث, إذ رُتبت الإجابات بطريقة تنازلية من الأعلى إلى الأدنى بحسب إجابات مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها عليها, وأظهرت النتائج في الجدول (3) الأوساط المرجحة والأوزان المنوية, لإجابات عينة البحث من (المعلمين) لكلِّ فقرة على حدة مرتبة بطريقة تنازلية من الأعلى إلى الأدنى بحسب إجابات (المعلمين) على فقرات استبانة الاتجاهات.

الأوساط المرجحة والأوزان المنوية لإجابات عينة البحث (المعلمين) على فقرات الاستبانة

الوزن المنوي	الوسط المرجح	الفقرات	ترتيب إجابة الفقرة	تسلسل الفقرة
82,8	4,14	أرى أنّ التعلم بوساطة المنصة التعليمية الإلكترونية ضرورة لكل معلم .	1	1
81	4,05	أرى أنّ استعمال المنصة التعليمية الإلكترونية من أساسيات التقنيات الحديثة في التدريس .	4	2
79,4	3,97	أرى أنّ المنصة التعليمية الإلكترونية تساعدني في تذكر المادة التي أعلمها.	21	3
77	3,85	المنصة التعليمية الإلكترونية تساعد في تنمية التفكير العلمي.	2	4
74,8	3,74	التعلم الذي يدار بوساطة المنصة التعليمية الإلكترونية ما هو إلا مضيعة لوقت المعلم.	15	5
73	3,65	المنصة التعليمية الإلكترونية تحفز على التفكير الإبداعي.	8	6
70,8	3,54	أرى أنّ طريقة التدريس الاعتيادية تعطي نتائج أفضل من التدريس باستعمال المنصة التعليمية الإلكترونية .	14	7
69	3,45	المنصة التعليمية الإلكترونية تساعد في تنمية مهارات حل المشكلات.	9	8
69	3,45	أستطيع شرح وفهم فروع اللغة العربية جميعها بنحو أفضل من طريق المنصة التعليمية الإلكترونية .	22	9
69	3,45	أرى أنّ المنصة التعليمية الإلكترونية تضيف عبئاً جديداً على المعلم .	13	10
68,4	3,42	أرى أنّ المنصة التعليمية الإلكترونية تمنحني ثقة أكبر بالنفس .	18	11
67,4	3,37	أود إضافة مادة علمية تعليمية في المدارس الابتدائية تتضمن البرامج والمنصات التعليمية الإلكترونية .	30	12
66,8	3,34	أفضل أنّ أعلم موضوعات فروع اللغة العربية جميعها من طريق المنصة التعليمية الإلكترونية.	19	13
66,2	3,31	أرى أنّ المنصة التعليمية الإلكترونية تعمل على الربط بين المفاهيم النحوية بطريقة منطقية مترابطة.	5	14
65,6	3,28	أرى أنّ التعلم بمساعدة المنصة التعليمية الإلكترونية	29	15

		يضمن تعلم جميع التلاميذ للمنهج المقرر .		
65	3,25	أرى أن المنصة التعليمية الإلكترونية تزيد من فاعلية التعلم في الصف الافتراضي المقلوب (التعلم الإلكتروني).	10	16
64,4	3,22	استعمال المنصة التعليمية الإلكترونية تحفز المتعلمين على التعلم الذاتي.	20	17
62,8	3,14	أود التواصل مع التلاميذ بوساطة المنصة التعليمية الإلكترونية .	16	18
62,2	3,11	أشجع على اتباع أساليب التقويم التربوي الملائمة عبر المنصة التعليمية الإلكترونية باختبارات متنوعة.	27	19
72	3,6	استعمال المنصة التعليمية الإلكترونية تعيق عملي في التدريس .	12	20
68	3,4	أجد أن الوقت يمر بسرعة في الدرس الإلكتروني .	17	21
68	3,4	أفضل أن تكون سرعة الإنترنت ملائمة, وأستطيع تقديم أي محاضرة من دون انقطاع للإنترنت .	25	22
61,6	3,08	إن برامج المنصة التعليمية الإلكترونية لا تمنحني الفرصة الكافية للتفكير والاستنتاج .	23	23
61	3,05	المنصة التعليمية الإلكترونية تساعد في تنمية المهارات الإبداعية.	6	24
60	3	مرضي جداً عن مدى استجابة وتفاعل التلاميذ عبر المنصة التعليمية الإلكترونية .	28	25
60	3	استمتع باستعمال المنصة التعليمية الإلكترونية في تدريس مادة اللغة العربية .	3	26
59,4	2,97	استعمال المنصة التعليمية الإلكترونية تمكن من تعلم المتعلم معلومات عديدة في مدة قصيرة.	7	27
59,4	2,97	أرى أن البعض من المعلمين ليس لديهم المهارات الكافية في البرامج الإلكترونية.	26	28
58,8	2,94	أرغب أن يكون زمن الحصة الدراسية في الصف الإلكتروني أطول.	24	29
52	2,6	أفضل استعمال المنصة التعليمية الإلكترونية كوسيلة تعليمية .	11	30
67,16	3,35	المتوسط العام للوسط المرجح والوزن المنوي		

وتشير النتائج في الجدول (3) إلى التباين في إجابات عينة البحث من (المعلمين) على فقرات الاستبانة نحو اتجاهات المعلمين في استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية.

إذ حصلت الفقرة (1) على المرتبة (1) وهي: (أرى أن التعلم بوساطة المنصة التعليمية الإلكترونية ضرورة لكل معلم), إذ بلغ الوسط المرجح (4,14), والوزن المئوي (82,8), وهي بحسب إجابات عينة البحث من (المعلمين).
 في حين حصلت الفقرة (4) على المرتبة (2) وهي: (أرى أن استعمال المنصة التعليمية الإلكترونية من أساسيات التقنيات الحديثة في التدريس), إذ بلغ الوسط المرجح (4,05), والوزن المئوي (81), وهي بحسب إجابات عينة البحث من (المعلمين).

وحصلت الفقرة (10) على المرتبة (16) وهي: (أرى أن المنصة التعليمية الإلكترونية تزيد من فاعلية التعلم في الصف الافتراضي المقلوب (التعلم الإلكتروني))، إذ بلغ الوسط المرجح (3,25)، والوزن المنوي (65)، وهي بحسب إجابات عينة البحث من (المعلمين).

في حين حصلت الفقرة (20) على المرتبة (17) وهي: (استعمال المنصة التعليمية تحفز المتعلمين على التعلم الذاتي)، إذ بلغ الوسط المرجح (3,22)، والوزن المنوي (64,4)، وهي بحسب إجابات عينة البحث من (المعلمين).

وحصلت الفقرة (26) على المرتبة (28) وهي: (أرى أن البعض من المعلمين ليس لديهم المهارات الكافية في البرامج الإلكترونية)، إذ بلغ الوسط المرجح (2,97)، والوزن المنوي (59,4)، وهي بحسب إجابات عينة البحث من (المعلمين).

في حين حصلت الفقرة (24) على المرتبة (29) وهي: (أرغب أن يكون زمن الحصة الدراسية في الصف الإلكتروني أطول)، إذ بلغ الوسط المرجح (2,94)، والوزن المنوي (58,8)، وهي بحسب إجابات عينة البحث من (المعلمين).

ومن الممكن الاطلاع على الجدول (3) لمتابعة الفقرات الأخرى على الأوساط المرجحة، والأوزان المنوية لها، والترتيب التي حصلت عليه كل فقرة، وإن معدل الوسط العام للوسط المرجح لإجابات عينة البحث من (المعلمين) بلغ (3,35)، إما معدل الوزن المنوي العام لإجابات عينة البحث من (المعلمين) بلغ (67,16)

وأظهرت النتائج في الجدول (4) الأوساط المرجحة والأوزان المنوية، لإجابات عينة البحث من (المعلمين) لكل فقرة على حدة مرتبة بطريقة تنازلية من الأعلى إلى الأدنى بحسب إجابات (المعلمين) على فقرات استبانة الاتجاهات.

الأوساط المرجحة والأوزان المنوية لإجابات عينة البحث (المعلمين) على فقرات الاستبانة

الوزن المنوي	الوسط المرجح	الفقرات	ترتيب إجابة الفقرة	تسلسل الفقرة
77,6	3,88	أرى أن طريقة التدريس الاعتيادية تعطي نتائج أفضل من التدريس باستعمال المنصة التعليمية الإلكترونية .	14	1
77,6	3,88	أرى أن المنصة التعليمية الإلكترونية تساعدني في تذكر المادة التي أعلمها.	21	2
77	3,85	استعمال المنصة التعليمية الإلكترونية تمكن من تعلم المتعلم معلومات عديدة في مدة قصيرة.	7	3
77	3,85	أرى أن المنصة التعليمية الإلكترونية تزيد من فاعلية التعلم في الصف الافتراضي المقلوب (التعلم الإلكتروني).	10	4
75,4	3,77	أرى أن استعمال المنصة التعليمية الإلكترونية من أساسيات التقنيات الحديثة في التدريس .	4	5
73,6	3,68	أستطيع شرح وفهم فروع اللغة العربية جميعها بنحو أفضل من طريق المنصة التعليمية الإلكترونية .	22	6
73,6	3,68	أود إضافة مادة علمية تعليمية في المدارس الابتدائية تتضمن البرامج والمنصات التعليمية الإلكترونية .	30	7
73	3,65	المنصة التعليمية الإلكترونية تحفز على التفكير الإبداعي.	8	8

71,4	3,57	أرى أنّ التعلم بواسطة المنصة التعليمية الإلكترونية ضرورة لكل معلم .	1	9
68,4	3,42	المنصة التعليمية الإلكترونية تساعد في تنمية المهارات الإبداعية.	6	10
65,6	3,28	أرى أنّ المنصة التعليمية الإلكترونية تعمل على الربط بين المفاهيم النحوية بطريقة منطقية مترابطة.	5	11
65,6	3,28	المنصة التعليمية الإلكترونية تساعد في تنمية مهارات حل المشكلات.	9	12
65,6	3,28	أشجع على اتباع أساليب التقويم التربوي الملائمة عبر المنصة التعليمية الإلكترونية باختبارات متنوعة.	27	13
65	3,25	أود التواصل مع التلاميذ بواسطة المنصة التعليمية الإلكترونية .	16	14
62,2	3,11	مرضي جداً عن مدى استجابة وتفاعل التلاميذ عبر المنصة التعليمية الإلكترونية .	28	15
72	3,6	أفضل أنّ أعلم موضوعات فروع اللغة العربية جميعها من طريق المنصة التعليمية الإلكترونية.	19	16
72	3,6	إنّ برامج المنصة التعليمية الإلكترونية لا تمنحني الفرصة الكافية للتفكير والاستنتاج .	23	17
72	3,6	أرى أنّ البعض من المعلمين ليس لديهم المهارات الكافية في البرامج الإلكترونية.	26	18
60	3	استعمال المنصة التعليمية الإلكترونية تعيق عملي في التدريس.	12	19
59,4	2,97	أجد أنّ الوقت يمرّ بسرعة في الدرس الإلكتروني.	17	20
58,8	2,94	استمتع باستعمال المنصة التعليمية الإلكترونية في تدريس مادة اللغة العربية .	3	21
58,8	2,94	استعمال المنصة التعليمية الإلكترونية تحفز المتعلمين على التعلم الذاتي.	20	22
57,6	2,88	المنصة التعليمية الإلكترونية تساعد في تنمية التفكير العلمي.	2	23
57,6	2,88	أرى أنّ المنصة التعليمية الإلكترونية تمنحني ثقة أكبر بالنفس .	18	24
57	2,85	أفضل استعمال المنصة التعليمية الإلكترونية كوسيلة تعليمية .	11	25
57	2,85	أفضل أن تكون سرعة الإنترنت ملائمة, وأستطيع تقديم أي محاضرة من دون انقطاع للإنترنت .	25	26
54,2	2,71	التعلم الذي يدار بواسطة المنصة التعليمية الإلكترونية ما هو إلا مضيعة لوقت المعلم.	15	27
54,2	2,71	أرغب أنّ يكون زمن الحصة الدراسية في الصف الإلكتروني أطول.	24	28
53	2,65	أرى أنّ التعلم بمساعدة المنصة التعليمية الإلكترونية يضمن تعلم جميع التلاميذ للمنهج المقرر .	29	29
45	2,25	أرى أنّ المنصة التعليمية الإلكترونية تضيف عبئاً جديداً على المعلم .	13	30
65,24	3,26	المتوسط العام للوسط المرجح والوزن المنوي		

وتشير النتائج في الجدول (4) إلى التباين في إجابات عينة البحث من (المعلمات) على فقرات الاستبانة نحو اتجاهات المعلمات في استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية.

إذ حصلت الفقرة (14) على المرتبة (1) وهي: (أرى أن طريقة التدريس الاعتيادية تعطي نتائج أفضل من التدريس باستعمال المنصة التعليمية الإلكترونية), إذ بلغ الوسط المرجح (3,88), والوزن المئوي (77,6), وهي بحسب إجابات عينة البحث من (المعلمات).

في حين حصلت الفقرة (21) على المرتبة (2) وهي: (أرى أن المنصة التعليمية الإلكترونية تساعدني كثيرًا في تذكر المادة التي أعلمها), إذ بلغ الوسط المرجح (3,88), والوزن المئوي (77,6), وهي بحسب إجابات عينة البحث من (المعلمات). وحصلت الفقرة (19) على المرتبة (16) وهي: (أفضل أن أعلم موضوعات فروع اللغة العربية جميعها من طريق المنصة التعليمية الإلكترونية), إذ بلغ الوسط المرجح (3,6), والوزن المئوي (72), وهي بحسب إجابات عينة البحث من (المعلمات).

في حين حصلت الفقرة (23) على المرتبة (17) وهي: (إن برامج المنصة التعليمية الإلكترونية لا تمنحني الفرصة الكافية للتفكير والاستنتاج), إذ بلغ الوسط المرجح (3,6), والوزن المئوي (72), وهي بحسب إجابات عينة البحث من (المعلمات).

وحصلت الفقرة (24) على المرتبة (28) وهي: (أرغب أن يكون زمن الحصة الدراسية في الصف الإلكتروني أطول), إذ بلغ الوسط المرجح (2,71), والوزن المئوي (54,2), وهي بحسب إجابات عينة البحث من (المعلمات). في حين حصلت الفقرة (29) على المرتبة (29) وهي: (أرى أن التعلم بمساعدة المنصة التعليمية الإلكترونية يضمن تعلم جميع التلاميذ للمنهج المقرر), إذ بلغ الوسط المرجح (2,65), والوزن المئوي (53), وهي بحسب إجابات عينة البحث من (المعلمات).

ومن الممكن الاطلاع على الجدول (4) لمتابعة الفقرات الأخرى على الأوساط المرجحة, والأوزان المئوية لها, والترتيب التي حصلت عليه كل فقرة, وإن معدل الوسط العام للوسط المرجح لإجابات عينة البحث من (المعلمات) بلغ (3,26), إما معدل الوزن المئوي العام لإجابات عينة البحث من (المعلمات) بلغ (65,24)

2-النتيجة الثانية المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط إجابات (المعلمين والمعلمات), والتي تتعلق بتحديات تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية تُعزى إلى متغير الجنس (معلمين, ومعلمات) ؟

استعمل الباحث الاختبار التائي (T .test) لعينتين مستقلتين, من أجل التعرف على دلالة متوسط الفروق بين (المعلمين والمعلمات), والجدول (5) يبين ذلك.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة المحسوبة والجدولية بين متوسط تقدير إجابات عينة البحث من (المعلمين والمعلمات)

الدلالة الإحصائية عند (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة	جنس العينة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	2	1,192	68	0,322	2,179	35	معلمين
				0,307	2,089	35	معلمات

ومن طريق الجدول أعلاه أظهرت النتيجة إنَّ المتوسط الحسابي للمعلمين بلغ (2,179), والانحراف المعياري بلغ (0,322), في حين بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات (2,089), والانحراف المعياري بلغ (0,307), إما القيمة التائية المحسوبة بلغت (1,192), وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (2), مما يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط إجابات (المعلمين والمعلمات), يعزى لمتغير الجنس, حول التحديات التي تواجه مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها نحو استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية في المرحلة الابتدائية.

ثانياً: الاستنتاجات: يستنتج الباحث ممّا تقدم أبرز الاستنتاجات التي توصل إليها في بحثه:

- 1- إنَّ المنصة التعليمية الإلكترونية, توفر خصائص الاتصال المتبادل بين المعلم والمتعلم في عملية التعليم عن بعد.
- 2- إنَّ المنصة التعليمية الإلكترونية, تسهم في خلق بيئة تفاعلية تجذب من طريقها أركان العملية التعليمية في أثناء الصف الإلكتروني.
- 3- إنَّ المنصة التعليمية الإلكترونية تنقل المتعلم من المتلقي في التدريس الصفي داخل المؤسسة التعليمية إلى المحاور والمشارك, والفاعل بين المتعلمين من جهة, وبين المعلم من جهة أخرى.
- 4- إنَّ المنصة التعليمية الإلكترونية تساعد في تطوير قابليات المتعلمين في الاتصال الإلكتروني وتسهم في اكتساب المتعلمين مهارات معرفية وسلوكية وعلمية.

ثالثاً: التوصيات: يوصي الباحث في بحثه أبرز التوصيات التي توصل إليها منها:

- 1- اعتماد المنصة التعليمية الإلكترونية في المؤسسة التعليمية, بوصفها تقنية حديثة تساعد في التواصل المباشر وغير المباشر بين المعلمين والمتعلمين في أثناء الدرس الإلكتروني.
- 2- حث مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها, استعمال المنصة التعليمية الإلكترونية بمختلف أشكالها وبرامجها الأخرى.
- 3- ضرورة إدخال مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها دورات تأهيلية وتطويرية على الاستعمال الأمثل في برامج التواصل الإلكتروني, والمنصات التعليمية الإلكترونية الأخرى.
- 4- حث الباحثين على تسليط الضوء, وتوجيه أرقامهم نحو اختيار عنوانات تسهم في تطوير قابليات المتعلمين المعرفية والمهارية من طريق المنصة التعليمية الإلكترونية.

5-التأكيد على أصحاب القرار في وزارة التربية, لا سيما قسم المناهج أن توضع مادة علمية تعلمية تتضمن البرامج والمنصات التعليمية الإلكترونية تدرس بنحو نظري وتطبيقي في جميع المراحل الدراسية.

رابعاً: المقترحات: يقترح الباحث إجراء دراسات عدة منها:

- 1-إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في مرحلتي (المتوسطة والإعدادية).
- 2-إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي, لطلبة كليات التربية, لاسيما قسم اللغة العربية.
- 3-إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي, في متغيرات تابعة أخرى.
- 4-إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي, تسهم في توظيف طرائق التدريس الإلكترونية, والبرامج والمنصات الإلكترونية التعليمية في تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية.

المصادر

القرآن الكريم.

1. أحمد, عبد السميع سيد.(1993). دراسات في علم الاجتماع التربوي, ط2, دار المعرفة الجامعية, بيروت, لبنان.
2. البصيص, حاتم حسين.(2011). تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم, الهيئة العامة السورية للكتاب, دمشق, سوريا.
3. التميمي, رائد رمثان حسين, وآخرون.(2018). التعليم الإلكتروني وتطبيقاته التربوية, ط1, مؤسسة دار الصادق الثقافية طبع. نشر. توزيع, بابل, الحلة, العراق.
4. الجزائري, حيدر كريم.(2021). علم النفس الإلكتروني, ط1, مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد, باب المعظم, بغداد, العراق.
5. الجهني, ليلي سعيد.(2016). تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة ادمودو التعليمية مستقبلا باستخدام نموذج قبول التقنية, مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية, العدد(28), ص68_ 90, جامعة بابل, الحلة, العراق.
6. الحريري, رافدة.(2008). التقويم التربوي, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
7. حمدان, حلمي رؤوف حلمي شاكرا.(2020). الصف الافتراضي المقلوب نموذج حمدان في التعليم الإلكتروني, دار الأيام للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
8. الرشود, ريم.(2014). فاعلية موقع ادمودو في تنمية التحصيل الدراسي ومهارة حل المشكلات في مقرر مهارات الاتصال لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, (رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, الرياض, السعودية.

9. زاير, سعد علي, وسماء تركي داخل.(2013). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية, الجزء الأول, دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع, شارع المتنبي, بغداد, العراق.
10. الزغول, عماد عبد الرحيم, وشاكر عقله المحاميد.(2007). سيكولوجية التدريس الصفي, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن.
11. الزهيري, حيدر عبد الكريم محسن.(2015). المناهج وطرائق التدريس المعاصرة, ط1, دار اليازوري, عمان, الأردن.
12. السفاضة, عبد الرحمن إبراهيم.(2004). طرائق تدريس اللغة العربية, ط2, مركز يزيد للنشر, عمان, الأردن.
13. سليمان, محمد.(2016). فاعلية المنصة التعليمية ادمودو (Edmodo) في تنمية مهارات الفهم الشفهي في اللغة الفرنسية لدى طلاب المرحلة الثانوية, مجلة البحوث العلوم الإعلامية, العدد (51), ج1, القاهرة, مصر.
14. شاهين, عماد.(2009). مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين, ط1, دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت, لبنان.
15. شحاتة, حسن, وزينب النجار.(2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية, ط1, الدار المصرية اللبنانية, القاهرة, مصر.
16. الشريف, باسم بن نايف محمد.(2019). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو تطبيق المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية (جامعة طيبة أنموذجاً), مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية, العدد (22), ص352-406, السعودية.
17. الشمري, هدى علي جواد, وسعدون محمود الساموك.(2005). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها, ط1, دار وائل للنشر, عمان, الأردن.
18. عامر, فرج المبروك عمر.(2016). طرائق التدريس العامة, ط1, دار حميشرا للنشر, القاهرة, مصر.
19. عطية, محسن علي.(2007). مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها, ط1, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
20. عطية, محسن علي.(2013). المناهج الحديثة وطرائق التدريس, ط1, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
21. علي, محمد السيد.(2011). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن.
22. العنيزي, يوسف.(2017). فعالية استخدام المنصات التعليمية ادمودو لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت, المجلة العلمية, المجلد (33), العدد(6), ص193_241, الكويت.
23. الغرايبة, سارا سامح مصطفى.(2016). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية الوعي الصحي لدى طالبات الصف السادس الأساسي واتجاهاتهن نحوها, (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية, جامعة اليرموك, إربد, الأردن.

24. قطامي, يوسف, وآخرون.(2001). *أساسيات في تصميم التدريس*, دار الفكر للطباعة والنشر, عمان, الأردن.
25. محمد, رمضان حشمت.(2008). *فعالية التخاطب الصوتي والنصي بالفصول الافتراضية التزامنية على رفع مستوى الإنجاز لطلاب المرحلة الإعدادية, (رسالة ماجستير غير منشورة)*, كلية التربية, جامعة حلوان, القاهرة, مصر.
26. ملحم, سامي محمد.(2006). *سيكولوجية التعلّم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية*, ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن.
27. نصيرات, صالح محمد.(2006). *طرق تدريس العربية*, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
- 28-Holzweiss, K. (2013). Edmodo: A Great Tool for School Librarians. *School Library Monthly*, 29(5), 14-16 .

الملحق(1)/ استبانة فقرات مقياس اتجاهات مُعلمي اللغة العربية ومُعلماتها نحو استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية بحسب مقياس (ليكرت الخماسي) .

مستويات الاتجاهات					فقرات مقياس الاتجاهات بحسب مقياس (ليكرت الخماسي)	ت
معارض بشدة (1)	معارض (2)	محايد (3)	موافق (4)	موافق بشدة (5)		
					1- أرى أنّ التعلم بوساطة المنصة التعليمية الإلكترونية ضرورة لكل معلم .	
					2- المنصة التعليمية الإلكترونية تساعد في تنمية التفكير العلمي.	
					3- استمتع باستعمال المنصة التعليمية الإلكترونية في تدريس مادة اللغة العربية .	
					4- أرى أنّ استعمال المنصة التعليمية الإلكترونية من أساسيات التقنيات الحديثة في التدريس .	
					5- أرى أنّ المنصة التعليمية الإلكترونية تعمل على الربط بين المفاهيم النحوية بطريقة منطقية مترابطة.	
					6- المنصة التعليمية الإلكترونية تساعد في تنمية المهارات الإبداعية.	
					7- استعمال المنصة التعليمية الإلكترونية تمكن من تعلم المتعلم معلومات عديدة في مدة قصيرة.	
					8- المنصة التعليمية الإلكترونية تحفز على التفكير الإبداعي.	
					9- المنصة التعليمية الإلكترونية تساعد في تنمية مهارات حل المشكلات.	
					10- أرى أنّ المنصة التعليمية الإلكترونية تزيد من فاعلية التعلم في الصف الافتراضي المقلوب (التعلم الإلكتروني).	
					11- أفضل استعمال المنصة التعليمية الإلكترونية كوسيلة تعليمية .	

					12- استعمال المنصة التعليمية الإلكترونية تعيق عملي في التدريس .
					13- أرى أن المنصة التعليمية الإلكترونية تضيف عبئاً جديداً على المعلم .
					14- أرى أن طريقة التدريس الاعتيادية تعطي نتائج أفضل من التدريس باستعمال المنصة التعليمية الإلكترونية .
					15- التعلّم الذي يدار بوساطة المنصة التعليمية الإلكترونية ما هو إلا مضيعة لوقت المعلم.
					16- أود التواصل مع التلاميذ بوساطة المنصة التعليمية الإلكترونية .
					17- أجد أن الوقت يمرُّ بسرعة في الدرس الإلكتروني .
					18- أرى أن المنصة التعليمية الإلكترونية تمنحني ثقة أكبر بالنفس .
					19- أفضل أن أعلم موضوعات فروع اللغة العربية جميعها من طريق المنصة التعليمية الإلكترونية.
					20- استعمال المنصة التعليمية الإلكترونية تحفز المتعلمين على التعلّم الذاتي.
					21- أرى أن المنصة التعليمية الإلكترونية تساعدني في تذكر المادة التي أعلمها.
					22- أستطيع شرح وفهم فروع اللغة العربية جميعها بنحو أفضل من طريق المنصة التعليمية الإلكترونية .
					23- إن برامج المنصة التعليمية الإلكترونية لا تمنحني الفرصة الكافية للتفكير والاستنتاج .
					24- أرغب أن يكون زمن الحصة الدراسية في الصف الإلكتروني أطول.
					25- أفضل أن تكون سرعة الإنترنت ملائمة، وأستطيع تقديم أي محاضرة من دون انقطاع للإنترنت .
					26- أرى أن البعض من المعلمين ليس لديهم المهارات الكافية في البرامج الإلكترونية.
					27- أشجع على اتباع أساليب التقويم التربوي الملائمة عبر المنصة التعليمية الإلكترونية باختبارات متنوعة.
					28- مرضي جداً عن مدى استجابة وتفاعل التلاميذ عبر المنصة التعليمية الإلكترونية .
					29- أرى أن التعلّم بمساعدة المنصة التعليمية الإلكترونية يضمن تعلّم جميع التلاميذ للمنهج المقرر .
					30- أود إضافة مادة علمية تعلمية في المدارس الابتدائية تتضمن البرامج والمنصات التعليمية الإلكترونية .